



رقم الإصدار في دار الكتب والوثائق ببيغداد ١٣٦٤ لسنة ٢٠٠٩
معتددة في نقابة الصحفيين العراقيين برقم ٩٨٧

بالتعاون مع العتبة الحسينية والعتبة الكاظمية المقدستين
المشرف العام: السيد محمد القبايجي
رئيس التحرير: الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

حبيب العبد
عن الإمام المهدي عليه السلام
رفع الله البلاء عن أهلي
وشيعتي
مصحف طالب العلم المصطفى
١٣٦٥ هـ - ٢٠١٤ م

ملهدك
www.m-mahdi.com/sada-almahdi
sada-almahdi@m-mahdi.com

صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام للتحقق الأشرف

العدد: ٥٩ السنة الخامسة ربيع الثاني / ١٤٣٥ . 2014

تمهيدنا

الوجود الغيبي
يحتاج للإيمان ببعض المبادئ إلى منبهات تركزه وتكشف مكامن الغموض فيه، نتيجة للانغماس بما من شأنه أن يبعد المؤمن عن إيمانه، وبحسب الطبيعة البشرية وإن هذه الحالة اعتيادية، ولا يخلو منها إلا المعصوم إلا أن درجاتها تفاوتت بين اشخاص البشر، ومن بين أبرز ما يحتاج دائماً إلى التنبه هو الإيمان بالغيب الذي تتركز عليه أغلب العقائد بل كلها، وهو يمثل العمود الفقري للوجود الديني في نفوس المؤمنين، نعم بعض العقائد التي تعتمد في أسسها على عناصر الغيب من كثرة السماع بها أو ممارستها انجلت حالة التردد والشك في غيبتها، بينما بقي القسم الأكبر على حاله، ومن بين ما يحتاجه إلى التنبه دائماً هو الإيمان بالرعاية الحقيقية والمباشرة للإمام المهدي عليه السلام الذي يؤمن به جميع الشيعة الإمامية الاثني عشرية، ولكن الغالب منهم يغفل عنه أثناء الممارسات الاجتماعية أو الفكرية، لذلك قلنا إن الغالب يحتاج في هذا العنصر إلى التنبه.

فمن يؤمن بتبعيته للمذهب الاثني عشري، فإنه يرتب على إيمانه هذا أن يؤمن بالإمام الثاني عشر، ويرتب على هذا الإيمان أن يؤمن بوجود الإمام المهدي عليه السلام وقائه إلى الآن، وكذلك لا بد أن يؤمن بأن هذا الإمام هو المسؤول المباشر عن رعايته، وهو الوسطة الأولى في توطين علاقته بالله سبحانه وتعالى، ومن ثم صعود عمله وقبوله، أو نزوله ورفضه، وهذه حالة نظرية لا تخفى على أحد من الشيعة الاثني عشرية على مستوى النظرية، والمراد أن لا تخفى على مستوى التطبيق أيضاً، وأن يكون الوجود المقدس للإمام المهدي عليه السلام حاضراً، راعياً وأباً ومديراً في ارتباطاتنا المختلفة إلهياً واجتماعياً، فضلاً عن الارتباطات الفردية المنقرضة على ذلك، فالمنشغل بتحصيل العلم لا بد أن يوكل نفسه على أن خطواته تحتاج إلى التسديد الإلهي للخليفة الرباني، وليس هذا التسديد تسديداً عاماً وغير مشخص، أو ليس بواضح المعالم، بل لا بد أن يكون هذا التسديد حاضراً في ذات الشخص ونفسه، كحضور تسديد الإمام الصادق عليه السلام، كحضور تسديد الإمام الصادق عليه السلام، كحضور تسديد الإمام علي عليه السلام، كحضور الأئمة السابقين لأصحابهم، وكذلك جميع الأشخاص الآخرين، وكل حسب ارتباطاته ومهنته ومعيشته، وأحواله وأوضاعه، لا بد أن يكون حضور الإمام عليه السلام لديه -على المستوى العملي لا العلمي- كحضور الأئمة السابقين لأصحابهم.

رئيس التحرير

اقرأ في هذا العدد:

- ❖ في بحث الرجعة (ان خروج الامام المهدي عليه السلام ليس رجعة) ص ٢
- ❖ لماذا تكون الكوفة عاصمة لدولة العدل الالهية؟ ص ٣
- ❖ المهدي المحرر يقتله التايفوثيد ص ٥

ابعاد الأمل في انتظار الإمام المهدي عليه السلام

الحلقة الأولى



حتى يغبروا ما بانفسهم، فهذا يعني ان هناك مسؤولية اتجاه المخلوق، وهناك مسؤولية اتجاه نظام الخالق، وبالتالي ان معنى الأمل هو معنى المسؤولية، أي لزوم السعي لتعبيد الطريق نحو التغيير الجذري: لذلك كثيراً ما تحدث مداولة في المندبيات العلمية والكتابات إن أكبر مسؤولية اتجاه الامام الثاني عشر عليه السلام، واكبر علامة لظهوره هو انتشار نور علم ومنهجه أهل البيت عليه السلام في سائر ربوع المسلمين والبشر، فإذا انتشر وساهمنا بذلك كان هذا الطريق للنجاح.

هناك ابعاد عديدة للأمل -بعد الانتصارات إلى مفردة الأمل والانتظار مفردة أكد عليها الرسول عليه السلام، وأنها من أعظم المعالم الاعتقادية المهدوية- لا بد من دراستها والاهتمام بما ذكرته اللغات والعلوم حول هذه المفردة، ومنها:
أولاً: البعد النفسي، في علم النفس مقرر وبشكل لا ريب فيه أن حياة النفس الانسانية ونشاطها معقدة بالأمل، بمعنى أن أية نفس انسانية يسد باب الأمل عندها، فهذا انذار ببداية الانهيار، فحيل النجاة والانتعاش لا ية نفس انسانية هو الأمل، وهو أمر مستقبلي وليس في الماضي، وكثير من حالات انهيار والكبت الروحي والانتحار والفشل سببها عدم الأمل. فالأمل امر عظيم، وليس فقط بحسب علم النفس العام بل حتى في علم النفس الاجتماعي، فالجميع الذي ليس في تطلعه ورؤيته أمل يقوده الى الامان فإنه معرض للانهار والانتحار والتبثثر والتشتت.
ثانياً: البعد الحضاري، قيل إن الأمة سميت أمة لأنها تؤم وتتصد، واحد معاني الماهوية العقلية

في يوم رجزه ملوكاً، وبين بين أمم الأرض).

ملكي جاء في سفر أشعيا: الإصحاح ٦٩ و ٧٠: (لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كنفه ويدعى اسمه عجيباً (محترماً مقدراً) مشيراً إليها قديراً أباً أديباً رئيس السلام. لثمورياسه وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع ملكي صادق. الرب عن يمينك يحطم

حفل العهد القديم المتداول بأبناء المخلصين. وحتى يمكن تحديد شخصياتهم فلا بد من معرفة أو صافهم ومهماتهم، لأن الانتبسات قائمة، فيرى اليهود أنه لم يأت بعد، فيما يعتبر المسيحيون أنه أتى، لكن الذي أتى في نظر المسيحيين لا ينطبق عليه الكثير من الأوصاف، ولم يقم بكل ما هو مناط به، من هنا فإنهم يقولون أنه سيعود ليقوم بما لم يقم به. وهنا يصطدم الرأي بالمأثورات الإسلامية التي تلتقي مع رأي التوراة، هنري أنفسنا مضطرين للأخذ بها. لأن مصادر الإنجيل هي الأخرى لا تطبق بسهولة على الرأي المسيحي كما سنرى فيما بعد.

فوائد طلب الانتظار

منها: أن وقع مشاهدة المعصوم والأخذ منه أكثر من مجرد السماع بالواسطة كما في زمن الغيبة. ومن هنا استحق المؤمن في زمن غيبة المعصوم أن يصفه رسول الله صلى الله عليه وآله بصفة الأخوة. فمن أبي الجارود، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه: اللهم لقني اخواني، مرتين، فقال من حوله من أصحابه: أما نحن اخوانك يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله: لا انكم اصحابي، واخواني قوم من آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني، لقد عرفتهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم، لأحدهم أشد بقية على دينه من خرط القناد في

مهدويات معصومية

مجموعة من المقالات تناول احاديث العترة المعصومة عن الامام المهدي عليه السلام وصفاته وغيته ونكات أخرى يقف عليها القارئ لهذه السلسلة

المهدوية الصادقية

ذكر الصدوق رحمه الله في كماله رواية مهدوية عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال فيها: (من أقر بجميع الأئمة وجد المهدي كان كمن أقر بجميع الأنبياء وجد محمد صلى الله عليه وآله نبوته)، قيل له: يا ابن رسول الله، فمن المهدي من ولدك؟ قال: (الخامس من ولد السابع، يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته) (كمال الدين: ٢٣٣/ باب ٢٣/ ح ١). يستعرض الإمام الصادق عليه السلام خلال هذه الرواية الشريفة ثلاثة أبعاد مهدوية غاية في الأهمية، وهي:
البعد الأول: البعد العقائدي، حيث يوضح الإمام عليه السلام منزلة العقيدة المهدوية في نظر الشارع المقدس وبأي مقياس يجب أن تقاس وهنا وبوضوح وصراحة جعلها في مصاف العقائد الأصولية والأساس في معرفة إيمان الإنسان، وذلك حينما قرن وقارن إنكار العقيدة المهدوية وجددها بإنكار الرسالة الخاصة، ومن البدهة القول أن المنكر

شرح دعاء الندبة

تحت عنوان آثار ونتائج ترتب على تلك الصفات، وحديثنا الآن عن المحور الثالث وهو صور من الممارسات العملية التي اوجبتها صفات استمرار خط الهداية الالهية. نلاحظ أن الدعاء المبارك عندما تحدثت عن الجانب العملي اسبقه بالحديث عن الجانب النظري، وعن ملاك الحركة العملية، وقضية أن لكل بعد عملي يمارسه الانسان بعداً نظرياً يحمل ملاك الحركة أمر ضروري، وتخطيها يوجب التزلزل العملي والانحراف في الممارسة، لذلك من يسלט الضوء على الافكار المنحرفة او الممارسات المنحرفة يجد أن منشأ الانحراف العملي يؤثر إلى أن هناك خللاً فكرياً، وأن الخلل الفكري لا بد أن يكون من نتاجات عدم حمل ملاك الضحايا وأسها. وحديث الدعاء عن الجانب العملي جاء في هذا السياق، وتكون الحديث في الدعاء وتتنوع لتتنوع

شرح زيارة آل ياسين

تقدست بانتسابها الى الله سبحانه وتعالى او الى مقدسات اخرى، فحجارة صماء بناها النبي ابراهيم عليه السلام أصبحت واحدة منها بيت الله، والاخرى مقام التوجه والعبادة، فالكعبة ومقام ابراهيم لا بد أن ينظر إليها كذلك، فهي مقدسة لأن الزيارة الشريفة نسبت الايام إليه عليه السلام، فخطابتها بانها ليله ونهاره وأن السلام عليه يدور مدارهما ويبقى ببقائهما، المقدس، وليس بعيداً عن قبر الحسين عليه السلام وثراب ارض كربلاء التي قدسها جسد الطاهر ولآلاف من الامتار تحيط بضريحه المقدس فاصبحت تربة لها من المكانة والقداسة ما لا يضاهيها غيرها وهكذا بقية الاشياء، فحجارة المسجد ومواد

بنائه قبل أن يبنى، ليس لها من القداسة حظ ولا نصيب، فما أن تبنى به وتتسبب اليه حتى تلحقها أحكاماً فقهية كثيرة من حرمة تجسسها والاستخفاف بها وغيرها. وانتساب الايام الى امام الزمان لا بد أن ينظر إليها كذلك، فهي مقدسة لأن الزيارة الشريفة نسبت الايام إليه عليه السلام، فخطابتها بانها ليله ونهاره وأن السلام عليه يدور مدارهما ويبقى ببقائهما، المقدس، وليس بعيداً عن قبر الحسين عليه السلام وثراب ارض كربلاء التي قدسها جسد الطاهر ولآلاف من الامتار تحيط بضريحه المقدس فاصبحت تربة لها من المكانة والقداسة ما لا يضاهيها غيرها وهكذا بقية الاشياء، فحجارة المسجد ومواد

ممن كتبوا في الإمام المهدي عليه السلام

لقد كتب وألف الكثير عن الإمام المهدي وسفراءه الأربعة (رض)، ولكي نتيج للقرارئ المعرفة بتلك الجهود والوقوف على ذلك الكم الكبير من المؤلفات عن الإمام المهدي، حرصنا أن نقدم هؤلاء المؤلفين والكتاب إزاء ما افوه.

المؤلف	المؤلف
الحسن بن علي بن ابي حمزة واسمه سالم البطائي	كتاب الرجعة
الشيخ محمد علي بن حسن الهمداني الحائري	الرجعة
الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المتوفى سنة ١٨٣ هـ	كتاب الرجعة
محمد بن مسعود العياشي السمرقندي	الرجعة
حسن الطارمي	الرجعة بين العقل والقرآن
الشيخ ابي محمد الفضل بن شاذان بن خليل الازدي	كتاب الرجعة حديث
السيد أحمد بن الحسن اسماعيل بن ابراهيم	الرجعة واحاديثها المنقولة عن آل العصمة
جمال الدين الحسن بن سليمان الحلبي	الرجعة والرد على اهل البدعة
السيد رفيع الدين محمد الصدر الكبير الحسني الموسوي	الرد على شرعة التسمية
الشيخ رشيد الزيني العاملي	الرد على القصيدة البغدادية
المتقي الهندي	الرد على كل من حكم وقضى ان المهدي الموعود جاء ومضى
الشيخ عبد المحسن بن حمد بن عباد	الرد من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي
الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني	الرد على منكر صاحب الزمان في هذه الازمان
الشيخ روح الله الدرون كلائي	رسائل اسرار الغيبة
السيد كمال الدين بن حيدر المفتي الكركي	رسالة اشراق الحق
الشيخ محمد بن موسى البرسلوني الكميحاني	الرسالة الافتتاحية
الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي	كتاب الرسالة الاولى في الغيبة
زين العابدين خان الكرمانى	رسالة تفسير آية ولقد كتبنا في الزبور
الشيخ الصدوق	كتاب الرسالة الثالثة في الغيبة
الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي البهاري الهمداني	رسالة الملائم لاهتداء الهوام في علامات ظهور المهدي
الشيخ البهائي محمد بن حسن العاملي	رسالة في اثبات وجود الامام الغائب
محمد بن اسماعيل أمير المؤمنين اليميني الصاغاني	رسالة في الاحاديث القاضية بخروج المهدي
مولي حيدر علي بن الميرزا محمد المعروف بملا ميرزا السيرواني	رسالة في احوال الابواب الاربعة وكون اقوالهم حجة
الشيخ محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله بن مايبا الشنقيطي	رسالة في اصح ما ورد في المهدي وعيسى
السيد رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائييني	رسالة في تحريم تسمية صاحب الزمان
الشيخ سليمان بن عبد الله بن علي بن حسن الماجوزي	رسالة في تسمية صاحب الزمان
احمد بن عبد اللطيف البربر	رسالة في تحقيق ظهور المهدي
كمال الدين الحسين بن حيدر الكركي	رسالة في جواز التسمية
محمد تقى بن مؤمن الحسيني القزويني	رسالة في تحريم تسمية الحجة صاحب الزمان
حسن بن عبد الرزاق الكاشي اللاهيجي	رسالة في الرجعة
جمال الدين محمد الخوانساري	رسالة في الرجعة
السيد محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي	رسالة في رد اهل البيان
الشيخ احمد الاحسائي	رسالة في الرد على رسالة تفضيل القائم المهدي
السيد كاظم الرشدي	رسالة في رؤية المهدي بعد الغيبة
الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي	رسالة في العصمة والرجعة
السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ	رسالة في علامات المهدي
الشيخ الصدوق المتوفى سنة ١٨٣ هـ	رسالة في الغيبة إلى أهل الري والمقيم بها وغيرهم
الشيخ احمد بن درويش علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري	رسالة في غيبة الحجة
الشيخ المرتضى	رسالة في غيبة الحجة
ميرزا علي اكبر العراقي	رسالة في غيبة الحجة
السيد شمس الدين محمد بن اسد الله التستري	رسالة في غيبة الحجة ومصالحها وحكمها
ادريس بن محمد بن حمدون العرقي	رسالة في المهدي
جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني المتوفى سنة ٧٨١١ هـ	رسالة في المهدي
الشيخ الاكبر محيي الدين	رسالة في المهدي
عبد الحق بن سيف الدهلوي البخاري	رسالة في المهدي المنتظر

جغرافية عصر الظهور

مرقد السيدة معصومة



قم ، مدينة من المدن الإيرانية القديمة المعروفة ، يرجع تأسيسها الى عصر الفيشاديين (من قدماء ملوك الفرس) ، كان أسماها (كمدان) فتحها المسلمون سنة ٢١٠ هـ .

هي الآن مزار مقدس حيث مرقد السيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، والمعروفة بفاطمة المعصومة ، وتعتبر قم ثاني أهم المراكز العلمية الدينية للمسلمين الشيعة بعد النجف الأشرف.

تقع قم على بعد (١٥٧كم) جنوب العاصمة طهران . ولقم شأن في خارطة الظهور المهدي المقدس وقبلة ، حيث منزلتها في حفظ دين الإسلام وتثبيتته إلى قبيل الظهور ، والروايات شاهدة على ذلك :

– عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل : (... وسياتي زمان تكون بلدة قم وأهلها حجة على الخلاق ، وذلك في زمان غيبة قائمنا إلى ظهوره ...).

– عن الإمام الصادق أنه ذكر كوفة وقال : (ستخلو كوفة من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحية في جحرها ، ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها قم ، وتصير معدناً للعلم والفضل حتى لا يبقى مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجج ، وذلك عند قرب ظهور قائمنا ...).

– عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (إذا عمّت البلايا فالأمن في كوفة ونواحيها من السواد وقم من الجبل ، ونعم الموضع قم للخائف الطائف).

– عن أمير المؤمنين عليه السلام من خطبته اللؤلؤية وفيها تعيين أصحاب الإمام المهدي عليه السلام قال : (ثلاثة عشر رجلاً من قم).

وفي حديث آخر له عليه السلام : (ومن قم ثمانية عشر رجلاً).

الرجعة

نافذة نطل من خلالها على دولة آل محمد عليه السلام

وبمقتضى ما دلت عليه المرويات التي قرأناها قبل قليل تنتهي إلى وجود رجعة له عليه السلام بعد شهادته أو موته - على تحقيق ذكر في محله ...

وعلى ذلك فالنتائج المستخلصة من هذا الحديث هي :

١. ان ظهور الإمام المهدي عليه السلام وخروجه وقيامه ليس برجعة ، وانما هو إعلان عن الحضور بعد انتهاء ضرورة الاخفاء والغيبة .
٢. ان هناك رجوعاً في دولته لبعض اهل الايمان وللائمة والاصناف اخرى .
٣. ان له رجعة دلت عليها المرويات عن الائمة عليه السلام بعد رجعة الائمة عليه السلام .
٤. ان الرجعة ليست واحدة وانما هي متعددة ، وان في بعض الرجعات هناك مراتب ، ففي بعضها يجتمع الائمة عليه السلام ، وفي بعضها يكون هناك امام واحد ، وفي بعضها يكون مجموعة من اصحابهم عليه السلام ، وفي بعضها لا يكونوا إلا حديثاً عن عموم الناس دون ان يلحق فيه لون يجد ذاته او صف بمشخصاته .

واذا رجعنا بعد ملاحظة هذه الروايات الشريفة الى روايات ظهوره عليه السلام وقيامه وخروجه وهي كثيرة جداً نفهم أن خروج الإمام وظهوره وقيامه هو ليس رجعة بالنسبة إليه ، وإن كنا قد انتهينا في حلقات سابقة الى ان هناك اشخاصاً سيرجون في اول ظهوره وعند قيام دولته ، كذلك وبملاحظة روايات الظهور المقدس ومقاطع الادعية وروايات الرجعة للائمة عليه السلام جميعاً يظهر لنا هذا التشكيل الذي ليس ببعيد عن واقع ما صوره اهل البيت عليه السلام لانباغهم في حديثهم عن المستقبل فظهور الإمام المهدي عليه السلام الذي لم يسبق بشهادة او موت له حفظه الله من كل سوء وعجل في فرجه ، لا يمكن أن يكون بحال من الاحوال رجعة بل هو حضور لشخصه المقدس بين افراد امته واتباعه وانصاره بعد غيبة طويلة ساهمت في طولها وتعدد سنيتها وايامها عناصر كثيرة .

اذن فخروجه بمقتضى دلالة الروايات ليس برجعة وان كان سيقع في زمانه رجعة لاشخاص من هذه الامة متقدمين او متأخرين كما تحدثنا به سابقاً بل لبعض من ائمة اهل البيت عليه السلام وفي زمانه كما نطق به رواية رجعة الحسين عليه السلام ورجعة امير المؤمنين عليه السلام في زمان ظهور القائم عليه السلام .

تحدثنا في الحلقات السابقة عن جملة من الروايات التي اثبتت بداية الرجعة ورجوع جميع الائمة عليه السلام ، وحديتها الآن في رجعة الإمام المهدي عليه السلام وهل أن ظهوره هورجعة أو أنه سيرجع بعد رجعة الائمة عليه السلام ، وعلى هذا فهل أن الرجعة واحدة أو هي متعددة ، وهل لكل واحدة اذا قلنا بتعدد مرحلة واحدة أو مراحل متعددة ؟

والحال أن الحديث عن هذه الاستهاتات والتساؤلات لا بد أن يكون مستقى استجابته من الروايات الشريفة ، اذ لا سبيل لدى العقل الخوض في مثل هكذا قضايا محكومة لعنصر الغيب وعالم الما وراء واذا تتبعنا الروايات التي مرت علينا سابقاً ، ودفقنا النظر فيها ، واجلنا البصر في روايات الرجعة بشكل عام نستفيد من خلال تلك الروايات ومجموعة من الزيارات والادعية التي تنص على قولهم عليه السلام في بعضها (...واحياني في رجعتكم...) وقولهم عليه السلام (...وان رجعتكم حق لا ريب فيها...) وقولهم عليه السلام (...ويحشر في زمركم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم...) .

وقول أبي جعفر عليه السلام في رواية عنه (فيا عجباً من اموات يبعثهم الله احياء مرة بعد مرة...) .

المعنى اللغوي والديني للانتظار

العلامة السيد أسد الله الماشقي

ويحكم أساس الدين ، وهذه العقيدة عند أكثر المذاهب حتى عند أهل مصر القديمة ، وهي واحدة من أقدم وأهم آمال البشرية ، فلا عجب أن نرى في كل زمان إنساناً يتطلع إلى مستقبل أفضل... والإيمان هو الدافع الأصلي لهذه العقيدة .

نعم أيها القارئ العزيز ، الدافع الأصلي لظهور الإمام المهدي عليه السلام وانتظار فرج آخر حجة لله هو الإيمان ، فالإيمان دافع قوي جداً ، يرى الإنسان من خلاله السعادة والرفاه لوجوده ، ولا يفقد أمه ومعنوياته أبداً إثر غدر الزمان وشدة بلايا الحياة ، فهو ينهض ويسعى وينطلق ، يأمل من الله الأجر .

آمال الناس وسلوكهم الفردي والاجتماعي نحو الكمال . الانتظار في الدين والمذهب أمل وأمنية ، أمل في المستقبل يبشر بالسعادة ، وأمنية بان ينجي العالم من المفساد والمصائب ويأخذ به نحو الصلاح والخير ، وتحول الدنيا إلى مدينة فاضلة في ظل العدل الإلهي .

وهذا هو معنى انتظار الفرج في الدين ، أي أن الانتظار هو طريق لتحقيق الحق العدل والنصر وتحكيم نظام العدل الإلهي ، فعلى هذا فانتظار الفرج حديث نفوس كل الناس بلا ريب ، والتطلع المشترك لكل شعوب العالم ، ولا يعرف زماناً ولا مكاناً ، ولا يختص بقوم أو مجموعة دون أخرى ، وكما قال أحد الكتاب المعروفين : (الاعتقاد بوجود قائم آخر الزمان يتطلب معجزة وحقاً للعادة ، ليملاً الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت ظلاماً وجوراً ،

يعون الله تعالى ، ويوقد مشعل الأمل في النفوس ، ويحول

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

لماذا تكون الكوفة عاصمة لدولة العدل الإلهي؟

أليس تحديد بعض الروايات خمسة عشر يوماً بين قتل النفس الزكية والظهور المبارك توقيتاً؟



لماذا تكون الكوفة عاصمة لدولة العدل الإلهي؟

حيدر التميمي

السؤال:

ما هي علة اختيار الكوفة عاصمة للإمام؟

الجواب:

إنّ الجواب عن هذا السؤال يحتاج إلى بيان شيء عن الكوفة غيبياً وتاريخياً. أما من الجانب الغيبي فإنّ هناك العديد من الروايات الشريفة التي تشير وتؤكد على أنّ للكوفة فضلاً على سائر البقاع، وعلى أنّها من البلدان الطيبة وأنّها من أراضي الجنة. ففي (وسائل الشيعة) ج ١٤-ص ٢٨٧ عن صفوان، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وإبراهيم عليه السلام، وقبور ثلاثمائة وسبعين نبياً، وستمائة وصي، وقبر سيد الأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام. وفي (تاريخ الكوفة) للسيد البراهي-ص ٦٨-٦٩ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا فقد الأمن من البلاد وركب الناس على الخيول واعتزلوا النساء والطيب فالهرب الهرب عن جوارهم). فقلت: جعلت فداك إلى أين؟ قال عليه السلام: (إلى الكوفة ونواحيها أو إلى قم وحواليها، فإنّ البلاد مدفوع عنها).

وفي نفس المصدر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إنّ الله احتج بالكوفة على سائر البلاد، وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد...).

وفي نفس المصدر ص ٦٧-٦٨ عن أنس بن مالك قال: كنت جالساً ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل عليه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: (إني يا أبا الحسن). ثم اعتنقه وقبّل ما بين عينيه وقال: (يا علي إنّ الله عز اسمه عرض ولايتك على السماوات فسبقت إليها السماء السابعة فزيتها بالعرش، ثم سبقت إليها السماء الرابعة فزيتها بالبيت المعمور، ثم سبقت إليها السماء الدنيا فزيتها بالكواكب، ثم عرضها على الأرضين فسبقت إليها مكة فزيتها بالكعبة، ثم سبقت إليها المدينة فزيتها بي، ثم سبقت إليها الكوفة فزيتها بك، ثم سبقت إليها قم فزيتها بالعرب وفتح لها باباً من أبواب الجنة...).

وفي نفس المصدر عن علي بن أخي دعبيل، عن الرضا، عن أبيه عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (أربعة من قصور الجنة في الدنيا: المسجد الحرام، ومسجد الرسول، ومسجد بيت المقدس، ومسجد الكوفة).

وفي نفس المصدر ص ٦٥ عن أبي سعيد الإسكافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (قال أمير المؤمنين عليه السلام: (وَأَوْثَانَهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ ذَاتَ قَرَارٍ وَمَعِينٍ). قال عليه السلام: الربوة الكوفة، والقرار المسجد، والمعين الفرات).

وغيرها من الروايات الكثيرة في هذا المجال، هذا فضلاً عن الروايات العديدة في فضل

محطات في رحلة الظهور

مواقع وحواضر، أماكن، مناسبات، نقاط ينطلق منها، أخرى يقصدها الإمام عليه السلام في رحلته التغييرية، سيراً في طريقه المبارك لتحقيق دولته، دولة العدل الإلهي، دولة الحق القدسية.

ظهر الكوفة/ظهير الإمام من الأصحاب والأنصار

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ هيئة التحرير



إذا دخل القائم عليه السلام الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها

الرجاء ثم بكم، رحم الله من حبّينا الى الناس ولم يكرهنا اليهم...).

جاء في (العياشي) ج ٢/٢٥٦ وفي (القمي) ج ٢/٢٠٥ وكذلك في (الكافي) ج ٨ ص ٤٨٧/٢١٣، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (إذا دخل القائم عليه السلام الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها، وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام ويقول لأصحابه، سيروا إلى هذا الطاغية فيسير إليه).

تخبر الروايات أنّ الكوفة وبظاهرها ستكون هي المنبع الثر لرفد جيش الإمام المهدي عليه السلام بالرجال والأصحاب، كذلك الأنصار، فمن هذا المكان سيظهر الآلاف ليكونوا مع غيرهم القوة القوية التي يعتمدها الإمام عليه السلام جيشاً لمحقق قوى الباطل، ليرجع الحق، ويقوم دولة القسط والعدل.

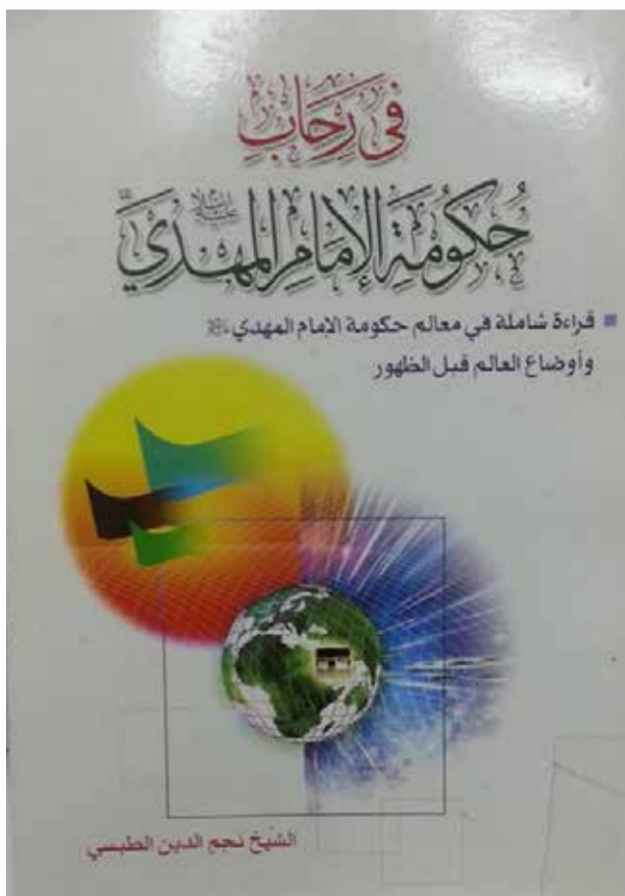
جاء في (بحار الأنوار) ٥٢/٢٩٠ (وبيان الأئمة) ٤/١١٧، عن أبي عبد الله عليه السلام (إذا ظهر القائم عليه السلام ودخل الكوفة بعث الله في ظهر الكوفة سبعين ألف صديق فيكونون في أصحابه وأنصاره...).

جاء في (بحار الأنوار) ٥٢/٢٤٧، عن محمد بن سويد الأشعري قال: دخلت أنا وقطر بن خليفة على جعفر بن محمد عليه السلام فقرب لي بنا تمرأ فآكلنا وجعل عليه يناول قطراً منه، ثم قال له: كيف الحديث الذي حدثني عن أبي الطفيل في الأبدال من أهل الشام والنجباء من أهل الكوفة يجمعهم الله لشر يوم لعدونا؟ فقال الصادق عليه السلام: (رحمكم الله، بنا يبدأ ثم بكم، وبنا يبدأ

في أروقة المكتبة المهدوية

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات - نشرت أو تنشر - وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقرء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

في رحاب حكومة الإمام المهدي عليه السلام لمؤلفه الشيخ نجم الدين الطبسي



يقع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٤٢٥ هـ في ٢٨٥ صفحة من القطع الوزيري، وهو من ترجمة احمد سامي وهيبي.

تألف الكتاب من ثلاثة أبواب جاءت عناوينها كالتالي:

١. العالم قبل الظهور ٢. ثورة الإمام المهدي عليه السلام العالمية ٣. الدولة.
- وقد تضمن كل باب من هذه الأبواب عدة فصول، خصصت لبيان تفصيل كل باب، فقد تضمن الباب الأول ستة فصول، والباب الثاني سبعة، أما الباب الثالث فقد تضمن خمسة فصول.

والكتاب قراءة شاملة في معالم حكومة الإمام المهدي عليه السلام، وعرض للعالم قبل ظهوره عليه السلام.

يقول المؤلف في الباب الثالث من كتابه هذا: (يشكل الإمام عليه السلام الحكومة ويعلم الناس ويربيهم بنحو تختفي فيه كلمة الظلم من الأذهان، بنحو لا يظلم احد أحداً، وحتى الحيوانات فيه تتخلى عن الاعتداء والظلم، وتجلس الشاة إلى جانب الذئب.

ويستشهد لقوله برواية عن الإمام الصادق عليه السلام تقول: إنّ

العدل يدخل على الناس جوف بيوتهم كما يدخلها الحر والقر.

ثم يضيف مؤلف الكتاب وفي وصفه لحكومة الإمام عليه السلام: (إنها تزيل كل المشاق وترفع كل المشاكل وتزرع بذور الأمل في القلوب في مدة قليلة، وستتمتع بتأييد الناس، فهي مصداق لقول رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يبعث الله المهدي عليه السلام، يحبه ساكن الأرض وساكن السماء).

ويعود المؤلف ليبيّن:

(إنّ عاصمة دولة الحق هذه هي الكوفة، ومنها نُزل إدريس عليه السلام ومصلى الأنبياء عليه السلام مسجد السهلة المعظم).

ويبين المؤلف تركيبة هذه الدولة السماوية التي يقودها الإمام عليه السلام، والعالمين فيها، وهم من الأنبياء وخلفائهم والأقبياء وصالحى العصر والأمم السابقة، كيمسى عليه السلام

الطفلة لها دائماً، وهي بهذا تختلف عن مدن عرفت بالتشيع لكنّ ما ان داهمها خطر حتى نزع ثوب التشيع، كمصر، فإنها كانت يوماً ما عاصمة للدولة الفاطمية، ولكن ما ان دخلها صلاح الدين وخرب أراضيها وقتل أهلها وأحرق مكنباتها حتى تحولت إلى المذهب الشافعي السني... علماً أنّ الدماء التي أريقت في مصر لا يمكن قياسها بما أريق في الكوفة من دماء!

ولذلك ستكون الكوفة هدفاً للقوى المتعددة في عصر الظهور، فيقصدها السفيناني من جانب، ويقصدها اليماني والخراساني من جانب آخر، لأنّ السيطرة عليها تعني السيطرة على فئة مهمة من الناس كان لهم الدور البارز على مسرح الأحداث وتحديد مجرى التاريخ منذ الصدر الأول للإسلام...

لهذا وذاك سيختارها الإمام المهدي عليه السلام لتكون عاصمة لدولته المباركة.

والله العالم

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

أليس تحديد بعض الروايات خمسة عشر يوماً بين قتل النفس الزكية والظهور المبارك توقيتاً؟

إبراهيم المرهون

السؤال:

كيف التوفيق بين الروايات الناهية عن التوقيت والروايات الواردة في أنّه بين مقتل النفس الزكية وبين الظهور (١٥ يوماً)؟

الجواب:

لايعتبر هذا من التوقيت، فإنّه من العلامات التحتمية القريبة التي تعني بداية الظهور. أمّا التوقيت المنهي عنه فهو بمعنى ذكر اليوم والشهر والسنة تحديداً، وإلّا فإماذا تقول في الروايات التي تحدد الظهور في يوم عاشوراء وفي يوم السبت منه دون تحديد السنة، أو الصحة ليلة ٢٣ شهر رمضان وخروج السفيناني في رجب.

على ان قتل النفس الزكية يمكن القول بأنه سيكون بعد الظهور، فإنّ الوارد في الروايات هو أنّ الإمام عليه السلام سيبدأ ظهوره جزئياً في المدينة فيسمع به السفيناني فيرسل إليه جيشاً فيخرج المهدي عليه السلام إلى مكة وجيش السفيناني يتابعه.

وعندما يكون المهدي عليه السلام في المدينة سيرسل النفس الزكية إلى مكة ويحدث ما يحدث.

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ اعداد: محمد الخاقاني

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات - نشرت أو تنشر - وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقرء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

إعادة في الرسالة الموسومة

وأصحاب الكهف، ووصي موسى عليه السلام ومؤمن آل فرعون.

- ويطل مؤلف الكتاب ليقول مستنداً في ذلك إلى روايات مختلفة:

(بأنّ طول مدة حكم مهدي الأمة عليه السلام لا يقل عن سبع سنين، وأنّ مقدار كل سنة منها مقدار عشر سنين من سنينا هذه).

- ويرجع المؤلف ليوضح أنّ هذه الدولة تفتح لها أبواب العلم بمقدار يزيد على ما جاء به الأنبياء بثلاثة عشر ضعفاً ليقول:

(وإنّ في هذه الدولة تكاملاً معنوياً وأخلاقياً، حيث يسود الأمن والأمان والعدل والسلام والرفاه الاقتصادي والاجتماعي، إذ يقلق الامام عليه السلام جذور الفقر ويساعد المحرومين والمستضعفين، وحينها ترسل السماء على ربوع العالم كله مدراراً).

علماء يتحدّثون عن المهدي والمهدوية

السيد محمد العوامي / السعودية :

الانتظار على قسمين، الانتظار الإيجابي والانتظار السلبي، ويرى البعض أنّ الانتظار يعني الإكثار من الدعاء بتعجيل الفرج، وهذا في نظره يشكّل مفهوم الانتظار، والتصور الثاني يعني اعتزال الساحة والتخلّي عن المسؤوليات في هذا المجال، وهناك تصور ثالث وهو تصور خطير للغاية، لأنه ينصبّ على أنّ هذا الإنسان (المنتظر) في نظره أنّ الإمام ﷺ لا يخرج حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً.

السيد محمد العوامي / لبنان :

الانتظار هو ترقيب أنّ يخرج الإمام ويحد أنصاراً وأعواناً، يجد أمة ليست مثلهمة للإمام ﷺ، ويوجد أمة أخرى تحمل قلبها وتعقلها، وتحمل وجهها وأطفالها وتحمل بندقيتها من أجل أنّ تقابل بين يدي الإمام ﷺ وتحقق وعد الله سبحانه وتعالى بأن يظهر هذا الأمر، وتتحقق النبوءة التي وعدنا بها القرآن وعدنا بها سيد الأنبياء والرسول النبي الأعظم محمد ﷺ، من أنّ آخر الزمان سيشهد خروجاً لقائم آل محمد ﷺ ليملا الأرض قسطاً وعدلاً، ولا يمكن للإمام ﷺ أن يحقق هذا الهدف إلا بشروط أساسية، وهذه الأمة عليها أن تعمل من أجل تحقيق هذه الشروط لتكون عوناً وسندا وذخراً لهذا الإمام من أجل أن يحقق هذا الوعد الإلهي من خلال إحراق الحق وإزهاق الباطل، ومن أجل تحقيق الحلم، حلم المستضعفين - إن شاء الله - في هذه الأرض.

السيد جواد نقوي / باكستان :

إن إدراك حقيقة الإمامة هي رزق من الله تعالى، تمنى أن نحصل عليه، لتكون من أمة الإمام ﷺ وحينما تكون الأمة مستعدة فإن الإمام سيظهر بإذن الله، وفي الحقيقة أنّ الإمام موجود ولكن الأمة هي الغائبة، يعني أنّ اليوم هو زمان غيبة الأمة لا زمان غياب الإمام ﷺ، لأنّ الأمة الآن كالمقطع على راع، وهم يطلبون الإمام ﷺ لاهوائهم، كما حكي ذلك القرآن الكريم عن بني إسرائيل فإنهم طلبوا موسى ﷺ لأجل معيشتهم وطعامهم، كما يصور القرآن الكريم قولهم: (لَنْ نَسْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاجِبٍ فَادِعَ لَنَا رَبِّكَ)، إلى آخر الآية، واليوم نحن أيضاً نتوسل بالأئمة لقضاء حوائجنا، ونقول العجل ليقتضي الإمام ﷺ حاجتنا ونحن نتوقع منه ﷺ أن يأتي ويصلح كل شيء، وهذا هو الانتظار السلبي.

وأما الانتظار الحقيقي فهو أن نعمل ونمهّد ليظهر الإمام ﷺ لا أن نجلس ليأتي الإمام ﷺ ليفعل كل شيء بنفسه ﷺ.

الشيخ علي آل محسن / السعودية :

إنّ الانتظار الإيجابي هو تساؤل وهو أمل، بخلاف الانتظار السلبي فإنه تشاؤم وقنوط وإحباط، وإن الانتظار السلبي لا يتوقع فيه زوال المكروه مع حصول اليأس ومع حصول القنوط.

الشيخ نجيم القاسم / لبنان :

تراجم كلمة الانتظار كثيرة، وهي تعني أنّ تنتظر خروج الإمام ﷺ لآته في منتظر، والسؤال المطروح هو كيف يكون الانتظار، وقد سمعنا وجهة نظر تقول بأنّ الانتظار إنّما يكون بسبب اليأس بكل ما يعبط بنا، وبالتالي فنحن لن نستطيع أن نغيّر شيئاً، إذن علينا أن ننتظر حتى يظهر الإمام ﷺ وعندها هو الذي يقودنا إلى الخلاص، وهذه نظرة سلبية وانتظار سلبي، يعني أنّ الإنسان يسقط تكليفه الشخصي في العمل والاجتهاد وفي تهئية الظهور، ويعتمد على أنّ النصر سيأتي على يد الإمام المهدي ﷺ، ويترك المسؤولية الكاملة إلى نصر الله تعالى للمؤمنين من دون عمل، إنّ هذا النوع من الانتظار هو انتظار سلبي.



مستبصرون

نافذة نطل من خلالها على حياة أفراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الآخرة نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

ماريا نالوا - أمريكا - مسيحية

عرفت أنّ المرأة كانت (يَحْكُمُونَ).	وأقوالها وتصرفاتها.
تعيش في عصر الجاهلية وقبل مجيء الإسلام أسوأ الحالات، وكانت لا تتمتع بالحق المطلق في الحياة، وكان أولياء أمورها يتصرفون بها كسلعة، فإذا نجت من الوأد، فلربما بادلها أيوها أو أخوها بامرأة.	ووضع الإسلام جملة من التشريعات من أجل ضمان حقوقها. ماريانا والدين الحنيف:
لقد جاء الإسلام فأحدثت بعد مجيئه تغييراً جذرياً في مكانة المرأة، فأبطل الوأد، ومنع قتل الأبناء، ثم دعا الإسلام إلى الاستبشار بالمولودة الأنثى، وألقى المعايير الاجتماعية المزروجة التي تبيح للرجل وتمنع المرأة، وأقرّ سوء ما بُشّر به أي يسكّه على هُون أم يدسه في الثراب ألساء ما	إنّ هذه الصور المثلى التي جاء بها الإسلام دعت (ماريانا) إلى المزيد من التعرّف على المبادئ الإسلامية حتّى آل بها الأمر إلى الاقتناع الكامل بأحقية الإسلام، فبادرت بعد ذلك إلى اعتناقه، والاعتقاد بمبانيه، والالتزام بتعاليمه السامية وفق مذهب أهل البيت ﷺ من أجل الفوز بالحياة الطيبة في الحياة الدنيا، والتعيم الأبدي في الحياة الأخرى.
ولدت (ماريا) في أمريكا، ونشأت في أسرة مسيحية، ثمّ حصلت على شهادة البكالوريوس، التحقت (ماريا) بمجموعة من المسلمين، فتمرقت على دين الإسلام، ودفعها ذلك للبحث حول مبادئ هذا الدين الحنيف.	
المرأة قبل مجيء الإسلام: تقول الأخت (ماريا نالوا):	

سياسة التجريف والاراضي المحروقة

أحمد كاطع - نموذجاً

احمد فرج الله

تدعو سياسة التنظيم وترتيب الأولويات الدينية اصحاب المهوم وذوي النظرة للمصالح العليا للمذهب الحق إلى مراجعة افكارهم بين حين وآخر والتسامح ما يمكن أن يؤثّر في الواقع تحورفد المسيرة الدينية بطاقات جديدة، فيلتسوسن من خلال هذه العملية تصحيح بعض افكارهم، وتسويق البعض الآخر، وفي المقابل يكتسبون من الميدان خبرة من عاش في الاجواء المختلفة ومراس ميدانياً افكاراً قد تبدو متضاربة. فبين حقيقة الوضوح والبيان التي يمتلكها الدين الحق ومذهب الامامية الاثني عشرية، والبساطة التي ضحى من أجلها بأنفس الدماء، وبين تعقيدات تفرض من هنا وهناك، يحاول مسوّفوها اكتساب مساحة معينة واقتطاع عضو من اعضاء جسد التشيع، بعد أن حققت لهم وجودات خارجية ومكتسبات مادية ضخمة هيأت لهم الارضية للزحف بافكارهم المشوشة ودمجها بالافكار الحقة لتتشويش الصورة الواضحة البسيطة، وظهارها ولو بأقل ما يمكن لهم، على أن اتباع هذا المذهب يتبعون المشوهات من العقيدة، ولا يرتكبون إلى حق وهدي، وهي نتيجة كبيرة جداً لهؤلاء الضلال، فلن تذهب تلك الاموال العظام ولا الجهود التي بذلونها لأجل تسويق هذه الافكار سدى، بعد أن كانت اسوأ النتائج ترقباً من قبلهم هي اضعاف بعض الوجودات المقدسة في هذا المذهب، أو في تشويه بعض الافكار الرائعة أو دس بعض الممارسات المنحرفة تسويقاً لها على أنها جاءت محكية في هذا الجسد الإمامي الحق وعضواً في جسد التشيع. فبين هذا وذاك يصيب البعض من اتباع المذهب الحق ظناً منهم انهم على هدى، ويسيروا على جادة النجاة وسبيل الاستقامة، بينما هم في الحقيقة قد انحرزوا عن المسيرة واصيبوا بثقل فكري بعد تدويعهم تلك الافكار المسمومة التي صدرت لهم على أنها افكار المذهب حقيقة.

ومن بين النماذج التي اعادت بشكل واضح لممارسة هذه العملية في هذا الزمان، المدعو احمد اسماعيل كاطع. وهنا لابد من الحديث عن المكتسبات التي حققها أتباع هذا المدعو وإن كانت متفاوتة فيما بينها بحسب نسب ما حققته رواجاً وقبولاً لدى الأوساط الخاصة والعامة من المجتمع.

المكتسب الأول: بات اليوم من القضايا التي تتناقها الألسن دون توقف عند سماعها أن يسمى هذا المدعو (احمد بن الحسن) فالجميع يسميه بهذا الاسم ولا يسميه باسمه الحقيقي، مع أنّ هذا الاسم هو اسم مدعى له وليس اسمه الحقيقي، إذ أنّ اسمه (احمد اسماعيل) وليس (احمد بن الحسن)، والغريب انه لم يقل في مدعاه أنّه احمد بن المهدي أو احمد بن من يدعي انه ابن المهدي من أجداده، ولعل اختياره لاسم الحسن فيه دلالة للارتباط بينه وبينه الإمام الحسن العسكري ﷺ وللتسهيل لتقبل هذا الاسم.

ومع الأسف لقد تم تقبّل الاسم من قبل الناس غير المؤمنين به والذين يكتبون ضد دعوته، فضلاً عن يتبعه، وهذا مكتسب يجب أن يلتفت إليه وأنّ تبيه الناس إلى سلب هذا المكتسب عنه وعدم أخذ هذه التسمية أخذ المسلمات.

المكتسب الثاني: وهو مكتسب يتلو الأول في الخطورة، وإن كان تقبله أقل من الأول إذ أنّ هذا المدعي فتح باب المجال لادعاء العصمة بعد الأئمة، وأنّ هذا الشخص رجل معصوم مرتبط بالسما، أقواله على حد أقوال الأئمة في القبول والإصناع والاستماع، وأنّ التجرؤ عليه هو على حد التجرؤ على المعصومين ﷺ وهذا المكتسب وإن لم يكن رائجاً بشكل واسع إلا أنه لدى اتباعه أصبح من المسلمات، ويجب عند نقاش اتباع هذا المدعي التركيز على هذه النقطة وسلب الشرعية عنها وانها قضية

كقدر متيقن لحركتهم. وهذا يعكس لنا من جهة أخرى أنّ هؤلاء ليسوا مجرد جماعة تلهث وراء المادة أو المنصب الاجتماعي، وإنما جماعة لها ما وراءها ممن يخطط ويبرمج ويرسم الأسس والاستراتيجيات للنيل من مذهب أهل البيت ﷺ **فسياسة تجريف الأراضي وحرقتها هي سياسة قديمة وتتلون لتشكّل في بعض الأحيان حروباً باردة ضد المذهب لإهلاك أتباعه وشل قدراتهم وتوجيه بوصلتهم صوب هؤلاء، وتشغيل مفكرهم وعلمائهم به ليشعلوا عن هدفهم السامي في بيان مذهب أهل البيت ﷺ وما يتمتع به من رونق خاص في جذب البشرية تجاهه من خلال الأفلام الموزونة المعتدلة الأصلية.**

الإيمان بالمهدوية قضية متفق عليها

الشيخ ايوب الحارثي

من البحوث الإسلامية التي نالت الاهتمام الكثير من قبل علماء الإسلام ومفكرهم هو موضوع الإمام المهدي ﷺ ذلك المصلح العالمي المنتظر، فقد بحث من جميع جوانبه على ضوء الكتاب والسنة والعقل والعلم، ولفسفة التاريخ (السنة الإلهية)، كما تطرّق لبحثه غير واحد من رجالات العلم والمعرفة في الأديان والمذاهب السماوية الأخرى.

ومسألة الإمام المهدي الموعود ﷺ والبحث حولها جديرة بالاهتمام: لعدة أسباب:

أولاً: لأنها من المسائل المهمة في الشريعة الإسلامية، ويعتقد بها المسلمون بصورة عامة، والشيعية بصورة خاصة، فلا بد من الاهتمام بها ومعرفة ما حيث ترجع هذه المسألة إلى ضرورة معرفة الحقبة بعد النبي ﷺ، وهم الحجج الاثني عشر الذين أوصى النبي ﷺ بفرعهم واتباعهم والافتداء بهم بعده، وأولهم الإمام علي ﷺ وآخرهم الإمام المهدي المنتظر ﷺ، فإنّ عدم معرفتهم يوجب عدم اتباعهم وهو موجب للضلال، كما ورد عن النبي ﷺ في حديث الثقلين، وإذا مات الشخص ولم يعرف إمام زمانه وحقته في عصره مات ميتة الجاهلية، كما ورد في دعاء (زمن النبوة) عن الإمام الصادق (اللهم عرفني ونفسك...).

ثانياً: لأنّ هذه المسألة كانت وتزال نافذة أمل للمستضعفين، والمحرومين، وهي خير حافز للعمل في سبيل نشر الإسلام والخلاص من الظالمين، ولذا أصبحت اليوم غرضاً لسهام المغرضين والمواقفين والمستبكرين نظراً لأهميتها في حياة المسلمين.

من هنا لابد من العمل بشتى الأنواع لبث وتعميق وعولمة هذه العقيدة الحيوية والبناءة، وتكوين حالة عامة من الاعتقاد بالأمام المهدي الموعود ﷺ ونشر الثقافة المهدوية بين الناس عامة وبين المسلمين بصورة خاصة لتهيء العالم لمجيء ذلك المنقذ الكبير، وذلك المحلّص العظيم

للشريعة من شروط الاستعمار والاستكبار ومن برائث الظلم والجور، والفساد والانحراف، ولتحقق به وعد الله الذي لا يتخلف. وإن انعقاد أمثال هذه المؤتمرات وكتابة المقالات هو في الواقع خطوة للوصول إلى تلك الأهداف المنشودة.

وإن الإيمان بفكرة حتمية ظهور المنقذ العالمي وانتظار ذلك الودع الإلهي يعبر عن حاجة فطرية عامة للإنسان، وتقوم هذه الحاجة على تطلع الإنسان إلى الكمال، فهي فكرة قديمة وليست مقصورة على الإسلام، وقد تعرض القرآن لهذه الفكرة والوعد الإلهي الذي جاء في الزبور وهو كتاب داوود، والذكر وهو التوراة كتاب موسى ﷺ بقوله تعالى: (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)، فلا بد أن يتحقق هذا الوعد الإلهي يوماً ما، ولو كان هذا اليوم هو آخر يوم من عمر الدنيا، كما ورد عن رسول الله ﷺ: (لولم يبق من الدهر إلا يوم واحد لعبت الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً).

وهذا الأمر لا خلاف فيه بين الأديان والمذاهب، وهذه الحقيقة من شأنها أن تساعد على إسقاط وبطالان الشبهة القائلة بتفرد الشيعة بالقول بها، وبطالان الشبهة القائلة بأنّ منشأ هذه الفكرة اليهود، وبطالان القول بأنّ المهدوية أسطورة، أنّها تحظى بإجماع الأديان السماوية وبتبناها العلماء والمفكرون.

وأيضاً: تساعد على بطلان قول القائل بأنّ فكرة المهدوية وليدة الظروف السياسية الحرجة التي عاشها أتباع أهل البيت ﷺ، محمد بن عبد الله، وهو من ولد الحسن، ولكن الأمر المتفق عليه انه من أهل البيت ﷺ (وفيات الأعيان): (أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري ابن علي هادي ابن محمد الجواد المذكور قبله، ثاني عشر الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالحجة... كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين). وإن كان المشهور عند أهل السنة أن المهدي هو محمد بن عبد الله، وهو من ولد الحسن، ولكن الأمر المتفق عليه انه من أهل البيت ﷺ وأنه من ولد فاطمة. وقد روي عن أم سلمة انها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المهدي من عترتي)، من ولد فاطمة، وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي).

مجموعة من النقولات التاريخية تهدف إلى رفع حالة الاستغراب التي تنشأ من الادعاءات الكاذبة. مثل دعوى (احمد اسماعيل كويطع) إذ يرصد عبر التاريخ أسماء من ادعوا الإلهوية أو النبوة أو الإمامة أو البابية والنيابة أو غيرها

لا تستغربوا

نحن في زمان كثر فيه ادعاء الباطل وأهلية من ليس بأهل لتسّم المناصب الروحية، سواء على مستوى الإلهوية أو النبوة أو الإمامة أو غيرها من المناصب الأخرى، ولكي لا نستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلا بد لنا أن نبرز قضايا قديمة وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الأدعاء، بينما لا نستغرب من تلك ونستغرب من هذه.

فكرة (لا تستغربوا) تعتمد على ذكر الأشباه والنظائر ممن ثبتت حالة الإنحراف لديهم مع وجود أتباع لهم ومريدين كثيرين جداً، يؤمنون بهم على أنهم عناصر هدى وحق وإسعاد وخلص بينما -وبعد فترة من الزمن- يتبين للأتباع قبل غيرهم إنحراف هؤلاء.

من هنا تأتي أهمية هذه الأشباه والنظائر، ونكثر من بيان الحالات التي كانوا يستدلون بها على حقايتهم ويصورونها على أنها أدلة لدعواهم، بينما تبين بعد ذلك أنها من المشابهات، ولا تحمل من حقيقتها إلا الألفاظ. وهذا ما تهدف إليه -لا تستغربوا- إذ أنها لا تريد بالضرورة أن تقدم الأدلة العلمية لتزييف دعاوى أهل الباطل والضلال، بقدر ما تريد أن تضع المواد المشابهة والعناصر

وهذه بعض أمثلة نطاعكم عليها ... فلا تستغربوا ...

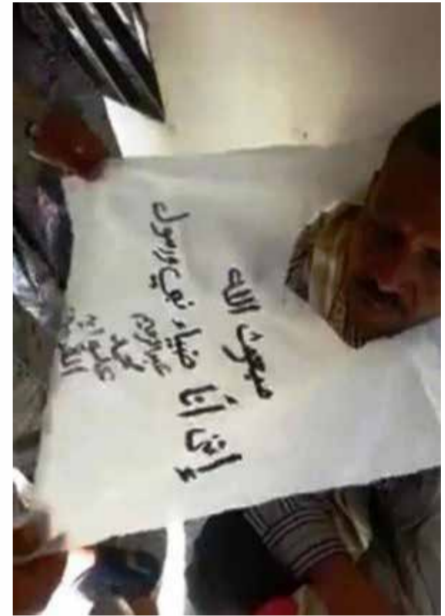
النبي المرسل ودين الضياء

معيد لاش



الى القرآن الذي نص على خاتمية النبوة لأبد أن يكون مصاباً بداء بدني أو سقم عقلي سبب له هذه الحالة، وإلا فأني شخص يمتلك أدنى مستويات المعرفة لا يتجه صوب هكذا دعاوى مستنداً في إثباتها إلى ما ينفي أصل دعواه، فالقرآن الكريم الذي صرح بأن النبي محمداً ﷺ هو خاتم الانبياء، أي أنه لا نبي بعده ابداً، لا يمكن أن يكون في يوم من الأيام شرعة ودليلاً لمن يريد أن يدعي النبوة، إذ ان هذا أوضح مصاديق التناقض في القرآن -إذا صدقتا المدعي- فالأهل للمؤمنين بالنبي محمد ﷺ ان يكذبوا اي دعوى يدعيها شخص بالنبوة، إلا أنه ومع وضوح هذه القضية وانتشارها لدى جميع المسلمين

نجد من يدعي النبوة، كما فعل النبي ضياء مستنداً في اثبات دعواه إلى آية قرآنية في كتاب الله العزيز تذكر اسمه، ومعنى ذلك حسب دعواه انها تنص على نبوته حيث قال تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ...) فاعتمد على هذه الآية في أن الله تعالى ارسله إلى الناس، ومن اللطيف ان ضياء عبد الرحيم مدعي النبوة في السعودية والذي يتحدر من أصل يمني لم يحسن قراءة الآية الكريمة ولا غيرها من الآيات، ومع ذلك يؤكد أنه مبعوث ومنذ زمن يقوم بالدعوة الى الدين الجديد دين الضياء.



إن من الغريب ان تتوقف مدعيات البعض على منفياتهم، فالذي يدعي النبوة بعد ختمها مستنداً

المهدي للحرر يقاتله التايفوئيدي



ضريح المهدي في ام درمان



كردفان استعداداً من اهلها لتصرته، وشاءت الصدفة ان يلتقي بشخص اسمه (عبد الله التعايشي) حيث اخبره هذا بانه رأى رؤيا تفيد بان محمد بن عبد الله بن فحل هو المهدي المنتظر، وأن التعايشي هو حوارهي الأول، فصدقته محمد المهدي واتقوا على ان يكون هو المهدي والتعايشي هو خليفته الأول، من هنا بدأت دعوته بادعائه المهديه بعد ان ادعى انتسابه الى الإمام الحسن بن علي ؑ.

روح ابن فحل لمهديته بانها تكليف إلهي، وأن الأوامر الإلهية تصل إليه عن طريق الرؤى في المنامات والهواتف في حال اليقظة حيث يقول في أحد خطابه (ان الامر الذي نحن فيه لايد من دخول جميع المؤمنين فيه إلا من هو خالي من الايمان وذلك مما ورد في حقايق شيعية واورام الهية واورام نبوية اوجبت لنا مهمات صرنا مشغولين بها... ثم تواترت الانوار والبشائر والاسرار والاورام النبوية والهواتف الالهية بإشارات وبشارات عظيمة).

بعد ان اعلن دعوته وانتشر خبره استدعي من قبل السلطات آنذاك وسجن لفترة قصيرة ثم اخلي سبيله فاصدر بعد ذلك منشوره الشهير الذي شرح فيه دعوته وتكليفه بالمهدوية.

يذكر هذا المهدي اجتماعه بالنبي في الحضرة النبوية في حالة اليقظة، وانه يأخذ الأوامر منه مباشرة، ويذكر في احيان اخرى اجتماعه بنبي الله الخضر وبعض الملائكة كعزرائيل، وأن أهم الاحكام التي اشتقاها من اجتماعه بالنبي هو تكفير من لم يؤمن به حيث يقول (يأتي النبي ويجلس معي ويقول للأخ المذكور... شيخك هو المهدي فيقول: اني مؤمن بذلك، فيقول -اي النبي- من لم يصدق بمهديته كفر بالله ورسوله، قالها ثلاث مرات...) ويذكر في خطاب اخر له (...واعلمني النبي باني المهدي المنتظر وخلفني بالجلوس على كرسيه مرارا بحضوره الخلفاء والاقطاب والخضر وجمع من الاولياء الميتين وبعض من الفقراء الذين لا يعيهم بهم، وقلدني سيفه وايدني بالملائكة العشرة الكرام، وأن يصحبنى عزرائيل دائماً، وفي ساحة الحرب يكون أمام جيشي وفي الوجود وخلفاءه الأربعة والاقطاب الأربعة وستين ألف ولي من الأموات).



محمد احمد المهدي

حقق المهدي انتصارات كبيرة، وواله يعود الفضل في تحرير السودان من الحكم الانكليزي حيث شن الهجمات تلو الهجمات على البريطانيين وكبدهم خسائر كبرى إلى ان استقر به الأمر في آخر سنة من عمره بتحرير الخرطوم وإعلان نفسه حاكماً أعلى للسودان بانفصالها عن مصر وحكم الخديوي إلا أن المرض لم يمهلته فتوفي بالتايفوئيدي في سنة 1885م فاسدل الستار على هذه الدعوى التي كانت باطلة من أساسها الى ان تكشف بطلانها بشكل واضح للعلن بوفاة مدعيها.



السيدة مقبولة زوجة محمد احمد المهدي

وأهم ما يمكن استخلاصه من هذه الدعوى لكي لا تقع في مثلاتها في أيامنا هو:

1. طريقة الادعاء التي تكاد تكون ثابتة عند جميع الادعاء وهي الاحلام والمنامات والهاتفات واللقاءات بالنبي ﷺ والاولياء وادعاء علم الغيب وغيرها مما لا سبيل لنا إلى اثباته، إذ أن قضية الاحلام والمنامات لا يمكن أن تكون بحال من الاحوال مستنداً لأبسط دعوى، وكيف بها تكون دليلاً على إمامة وقيادة ينتظر منها نشر العدل وبسط القسط.
2. حالة الاقصاء والتكفير لغير الأتباع وحالة التجبيل والتمجيد للاتباع فهذه الخصلة تكاد تكون توأم الخصلة الأولى، فقراءة تاريخ اي مدّح لنحظ فيه أنه يمجّد اتباعه وينقي عليهم إلى حد يجعل اتباعه معصومين عن الخطأ والزلل، فيما يقوم بتكفير مخالفيه واقصائهم فضلاً عن استباحة أنفسهم وأموالهم وأعراضهم.
3. ادعاء العناوين الكبرى وانصواء الملائكة كأَنْصار ومؤيدين لمدعي هكذا حركات، فأنت تلحظ من خطاباتهم انهم يقفزون في مدعياتهم تسارعاً إلى قمة الهرم حيث لا يقف أمامهم رادع من دعوة وان كبر عنوانها، ولا يتشبه ان يجعلوا تحت سواعدهم من الأتباع والخدام والانصار مثل عزرائيل واسرافيل وميكائيل وجبرائيل، فهكذا ادعاءات كبرى وتسخيرات عليا لا نصيب لنا لإثباتها إلا أن تكذب مدعيها.

وهناك الكثير من المشركات التي يمكن التماسها من قراءة تاريخ المدّعين وقد وضعت صحيفة (صدى المهدي) في أعدادها السابقة بين أيديكم ومن خلال صفحة (لا تستغربوا)



بمؤج لزي احد انصار محمد احمد المهدي

الكثير من التاريخ الذي مر به الادعاء، فرصدنا من ادعي الإلهوية والروبية، ومن ادعي النبوة والعيسوية، وقال بالإمامة والمهدوية أو النيابة والسفارة، وقلبنا أوراق هؤلاء، وسطرنا بتعجب تارة، وبسخرية تارة أخرى اتباعاً لهؤلاء المدعين كثروا أو قلوا، إلا أننا اردنا أن نوصل القارئ الكريم الى مفاد وجداني بلتمسه بيده بعد أن يقبّل صفحات هؤلاء من خلال صفحة لا تستغربوا، فيوطن نفسه وتحدّثه روحه أن لا يستغرب إذا واجه دعوى من أمثال هؤلاء، وان لا يلق أو يتزلزل إيمانه، فالتاريخ فيه عبر كثيرة تضخ ادعاء الباطل.

الشيخ محمد علي اليعقوبي (ره)

حسن عبد الأمير الظالمي

مصاب الرسول وهتك البتول
وما لقي المرضى حيدرُ
وبكلمات رقيقة وعبارات جميلة يصف ليلة
ميلاد الإمام الحجّة ﷺ فيقول:
خصت بالبشر أرض سامراء فابتهجت
بفرحة عمّت الدنيا بها فرحا
لله فجزك إذ ابدي لنا قمراً
يلجود جى الهم مهما حن أو جنحا
لواوزنتك الليالي كلها شرفاً
لحزت من بينها الفضل الذي رجحا
وقد نشرت له مجلة الانتظار قصيدة في
الإمام المهدي ﷺ يوم ولادته وهي من روائع
الشعر العربي، يقول في بعضها:
تبلى أفق الكون باليمن والسعد
أبدر الهدى قد لاح ام طلعة المهدي
وليد يسامراء اشرق نوره
فأصبح في لآلئ الكون يستهدي
فخرج بنا مستشفقاً من عراضها
عبيراً فما نفع الخمائيل والنذر
يضوع شذى الهادي بزهر رياضها
فتحسبها نجداً وما هي من نجد

واشحن حسامك طالباً بترانكم
إن الترات بها الحسام ضمين
في فتية فوق الجياد كأنهم
أسد ولكن الرماح عرين
هلاً تهزك للنهوض زرية
بالطف هز لوقعها التكوين
تعصي جفونك والحسين بكر بلا
أوصاله لشبا السيوف جفون
وتذوق عيناك الرقاد وصدره
منه تفجر بالنجيع عيون
وله قصيدة يستنهض بها الإمام ﷺ
متسائلاً عن سر اختلافه وطول غيبته، فيقول:
الإم لواؤك لا ينشر
وحتا م سيفك لا ينشر
فكم أكبر لك من شوقها
تحنّ وكم أعين تسهر
اتسى القليل بحمرا به
له الروح بيكي ويستمبر
وسبطين بالسّم هذا قضى
وذاك على ضمناً ينجر
وأكبر خطب دهاكم لديه
تهون الخطوب وتستصغر

في قصيدة القاها عام ١٣٥٠هـ:
اليوم طير الهدى بالبشر قد صدحا
إذ نال في مولد المهدي ما اقترحا
اليوم قد عبّق الأقطار قاطية
من فيهم بدري الإيجاد وافتحا
يا ليلة النصف من شعبان قد نعمت
عين العلى فيك واختال الهدى مرحا
سعدت إذ لاح نور الله فيك فما
بدر السما مشرقاً ما الشمس راد ضحى
ويغاطب الشاعر الإمام المهدي ﷺ
بشعره، يطلب منه الظهور والقضاء على الظلم
واسترداد آثار أجداده فيقول:

يا ابن الأمل بمواضيعهم وأوجههم
نهج البلاغة للسايرين قد وضحا
متى نرى الطلعة الغراء نيرة
لو قابلت سنانها البدر لاقتضحا
متى تقر عيون فيك ساهرة
شوقاً ويدمل قلب بالنبوي جرحا
ساد الفساد وقد عمّ البلا فمتى
نرى سيفك هذا الكون قد صلحا
وقال يشرح واقعة الطف يستنهض بها
الإمام المهدي ﷺ:

شعراء مهدويون



هو الشيخ محمد علي بن يعقوب بن جعفر
التنجسي، الملقب باليعقوبي نسبة إلى أبيه،
ولد في النجف الأشرف سنة ١٣١٣هـ، خطيب
مشهور من خطباء المنبر الحسيني ومن الرعيل
الأول من الشعراء المعاصرين، انتخب عميداً
لرابطه الأدبية في النجف الأشرف حتى وفاته.
شاعر له ديوان شعر مطبوع، وله آثار
مطبوعة منها: المقصورة العلوية، البابليات،
الذخائر، وقائع الأيام، وغيرها.
نظم قصائد مطوّلة في الإمام المهدي
ﷺ، تميّز شعره بجزالة اللفظ وعمق الفكرة
وجمال الصورة، كما ضمن شعره أحاديث نبوية
في الإمام المهدي ﷺ، قال في ولادة الإمام ﷺ:

سكر النبات

محمد حسن عبد

ولكني لم أنس إمامي ﷺ والتوسل به فهو ولي الله في الأرض.
لقد خاطبته وهلت بعد أن سلّمت عليه:
- مولاي، لقد تركني الجميع فهل نسيتي أنت أيضاً؟ حاشاك سيدي أن تترك
موليك.
ثم أجهشت بالبكاء، وعلى حين غرة أحسست أن باب الغرفة يفتح، دخل رجل شديد
التورانية.. طلعت راتمة الجمال بهيئة، قال لي هذا الرجل:
- يا حاج حسن، أبظنك يؤذيك... خذ هذا وكل فإنك تتعافى إن شاء الله.
حدقت فرأيت قطعة من (سكر النبات) في إحدى يديه، فما كان مني إلا أخذت منه
القطعة وأكلت منها شيئاً على الفور، لقد هدأت آلامي، ودبّ بي بدني نشاط الشباب.
إني الآن على استعداد لأن أنجز كل أمالي ومناسكي بعد ليلتي هذه، لا بل أن امضي
إلى السوق لأتبع لي ولعماري.
أمّا قطعة (سكر النبات) هذه، فأنتى سوف احتفظ بها.
لأعطي منها لأي مريض كي يشفى ببركة صاحب العصر والزمان ﷺ.

وصلت قافلتهنم إلى ديار الله المقدسة في مكة المكرمة، وعلى عادة حجاج بيت الله
الحرام، فقد كان يساعد بعضهم البعض الآخر في إعداد الطعام والأموال الأخرى، فكلمهم
بمعيون عن أهلهم ومساكنهم ويحتاجون إلى الخدمة.
كان في القافلة رجل مسن، قد جاوز الثمانين، لقد أثقله عجز الشيخوخة، إلى
الحد الذي لم يعد فيه قادراً حتى على أداء الشعائر المفروضة من طواف وسعي يسير،
فقد كان يشقّ عليه ذلك. وكان الحاج علي من بين الحجاج يساعده هذا الشيخ ويجلب له
الطعام.
وفي ليلة وبينما كان حجاج القافلة منهمكين بترتيب شؤون قافلتهنم.. يبدو أنّ هذا
الشيخ بقي وحيداً في غرفته حيث الفندق الذي نزلوا فيه.
بيد أنّه أصابه عارض. نعم أنه المغص الشديد، وما للمغص من تأثير على الإنسان
وخاصة في هذه المرحلة من العمر.. انه لا أمر حرج فعلاً.
يحكي الشيخ للحاج علي بعد أن جاءه فأخبره بالقول:
- كدت أن أموت من شدة الألم.

نصية قصيرة



يمته الفرج؟

جابر الكاظمي

حاديته بسمك يحدي
سار وكطع حاديته
طال المغيب اعليته
واشمحله يا مهديته
واشكد صبر عديته
نحمل صبر وانعديتي

وانته الحبيب الغايب
وطبع المحب ايعاتب
ولطلعه عيني اتراقب
ما عدته غيرك صاحب
يمته الفرج بالمهدي

اصعدنه ابسفن دنيانه
ونوصل إلك مولانه
والعاصف اتولانه
ابحلك الخضم خلانه
يمته الفرج بالمهدي

وكوطر وكنت موعدنه
وعالمامش اتعودنه
غيرك بعد ما عدنه
واعله الدرب يرشدنه
يمته الفرج بالمهدي

حاديته بسمك يحدي
سار وكطع حاديته
طال المغيب اعليته
واشمحله يا مهديته
واشكد صبر عديته
نحمل صبر وانعديتي

وحين الدهر آذانه
كلنه البحر يرعانه
لن بالعكس ممشانه
لجرف الهضم ودانه
اولا رجوه منك تبدي

نাম الزمان ابسدنه
رجوة فرج ما تدنه
بالشوفتك تسعدنه
بس يومك الينجدنه
ما مش سحاب ايندي

أوراق مهدوي

محمد بن قاسم الجراح

اجروح البكلك صعب بين الحسن شلها
رايتك خلها ترفرف عالتمن شلها
وابصارمك كوم لحكام الظلم شلها
ملينه يلي البست من الصبر يلباب
يمته تنادي او تصيح اتهيتوا يلباب
من توصل الدار تبجي واتهتف يلباب
احجيلي يلباب عالنار الدوت والسينه
الماتنظفي او منظفت ظلت مئات السينه
جيت اطلب امن العده تار الضلع والسينه
أرد أعرف ابمرهفي اويانه العده شلها



مسجات مهدوية

(أبو اسعد)

أنت حلم كل مظلوم
وأنت لكل جرح بلسم
ييو صالح تريد الروح
من ذكراك تتنسم

أمانت لها الإرض إنته
متى تظهر يغايها
من رب العرش مرسوم
ومن عندك تجينه علوم

كلمات على طريق الانتظار

السيد حيدر العذاري

- المنتظر نوع إلهي خاص، وأفضل أنواع الانتظار أفضل الأنواع.
- الأمة الإسلامية بحاجة إلى ثقافة الانتظار.
- في التمهيد والانتظار، قلب حياة الأمة نحو الأحسن.
- الانتظار مزيج من الحب والتمهيد، والتمهيد مزيج من الحب والانتظار.
- معرفة الإمام تؤدي إلى الحب والانتظار.
- حب الانتظار يؤدي إلى رسوخ المعرفة.
- المسلمون دون الانتظار يفتنون قوتهم في مقبرة الضعف.

ابراهيم ابو شيع

توميت

يتم الثار بين الحسن لو ميت
حزن لو تمت ما للروح لو ميت
عله الصاحت عدل يحسبن لو ميت
لونك عدل ما تخفه عليه

السيد علي الموسوي

نراها

متى انفوس الظمت بالطف نراها
وعله الكوم الرهت سايج نراها
متى الاعلام منشوره نراها
عله روس الكماء الهاشميه

بؤذيات مهدوية

من رسائل الصغار للإمام



بسم الله

الرحمن الرحيم

رسالتني الى الإمام

المهدي

في أي زمن

تخرج وتأخذ بثار

فاطمة الزهراء

وتملأ الأرض قسطاً

وعداً بعد أن تملأ

جوراً وظلماً وعسى

الله أن يجعلنا من

أنصارك وان يجعلنا

من أتباعك يا سيدي

يا مولاي وإمامي الإمام المهدي ﷺ عندما تظهر تقتل جميع الأشرار

وتحمينا نحن الأنصار، سلام عليك يا أمامي ومولاي المهدي والله يجعلنا

من أنصارك.

اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في

هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعينا حتى

تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

المنتظرة: طيبة عباس عبيد

العمر: ١١ سنة

وقد سافوا سبائياها

على العجف مسراها

وسقوط الشمر آذاها

وتنسى نوعة الأسر

وتنسى يوم عاشورا

فعاشوراء عاشورا

وفيه النوح والحزن

وأمسى جدك الضامي

أتنسى زينب الكبرى

مع النسوة قد سارت

ورجرجر كان يحدوها

فحاشاك بأن تفضي

أتنسى يوم عاشورا

مناسبات مهدوية وعامة شهر ربيع الثاني

- ١- وفاة محمد بن جعفر الأسدي عشرين يوماً من مولد النبي ﷺ.
- ٢- خروج التوابين يقودهم سليمان بن سرد الخزاعي وشخصهم للطلب بدم الحسين ﷺ سنة ٦٥هـ.
- ٣- معجزة حضور الإمام الحسن العسكري ﷺ إلى جرجان من سامراء بطي الارض.
- ٤- وفاة السيد فاطمة عشرين يوماً من مولد النبي ﷺ.
- ٥- بناء بغداد على يد المنصور العباسي، وقد امر بوضع السادات من سلالة فاطمة ﷺ في اعمدها وجدرانها لتبني عليهم وهم احياء وذلك سنة ١٤٦هـ.
- ٦- وفيه أيضاً: ولادة الإمام الحسن العسكري ﷺ بالمدينة المنورة سنة ٢٢٢هـ.
- ٧- وفاة السيدة فاطمة
- ٨- فرض صلاة الحضر والسفر في اول سنة من الهجرة المباركة.
- ٩- خروج المختار الثقفي بالكوفة، للطلب بدم الإمام الحسين ﷺ وأهل بيته ﷺ سنة ٦٦ هـ.
- ١٠- خلع معاوية بن يزيد نفسه من الخلافة سنة ٦٤هـ.

جزاء أعزاء الإمام المهدي عليه السلام

السيد هاشم ناجي الموسوي الجزائري (صاحب كتاب اعداء الإمام المهدي ﷺ)

أحمد بن عبد الله (رشيق)

- عن رشيق -صاحب المادراي- قال: بعث إلينا المتعضد -ونحن ثلاثة نفر- فأمرنا أن يركب كل واحد منا فرساً، ونجيب آخر ونخرج محقين. لا يكون معنا -قليل ولا كثير- إلا على السرج مصلى. وقال لنا: الحقوا بسامرّة. ووصف لنا محلة وداراً. وقال: إذا أتيتوها تجدون -على الباب- خادماً أسود. فأكبسوا الدار. ومن رأيتم فيها. فأتوني برأسه. (قال) فوافينا سامرّة. فوجدنا الأمر كما وصفه. وفي الدهليز خادم أسود. وفي يده نكة ينسجها. فسألناه عن الدار ومن فيها. فقال: صاحبها. ف -والله- ما لتقت الينا. وقل اكراته بنا. ف -كسبنا الدار- كما أمرنا. فوجدنا داراً سرية. ومقابل الدار ستر. ما نظرت -قط- إلى أنبل منه. - كأَنَّ الادي رفعت عنه -في ذلك الوقت. ولم يكن -في الدار- أحد. فرغنا الستر. فإذا بيت كبير -كأنَّ بحراً فيه (ماء). وفي أقصى البيت حصير -وقد علمنا أنه على الماء - وفوقه رجل -من أحسن الناس هيئة -قائم يصلي. فلم يلتفت إلينا ولا إلى شيء من أسبانيا. فسبق أحمد بن عبد الله ليتخطى البيت. ففرق في الماء -وما زال يضطرب حتى مددت يدي إليه.

المهدي عليه السلام في الصحافة



- نشرت صحيفة (التشرق / رأي) السعودية في عددها الصادر في ٩ نيسان ٢٠١٢ مقالاً تحت عنوان (مشكلتنا أننا نخشيت... يا سمو الأمير) للكاتب الحسن الحازمي، جاء فيه: (...وأن نلمس... نتائج حتى يخرج علينا المهدي المنتظر ﷺ).



- كما نشرت صحيفة (المدينة) الأردنية في عددها الصادر في ٢٠٠٩/٨/٢٥، خبراً تحت عنوان (في السعودية.. توزع بطاقات بـ(ميلاد المنتظر ﷺ)). وردود فعل تطلب بـ(استئصال) الشيعة من المملكة، وقد جاء في الخبر: (أثار توزيع تهنئة بميلاد الإمام المهدي المنتظر ﷺ تلقاها نحو ٨٠٠٠ من طلاب جامعة سعودية...).



- ونشرت صحيفة (الزمان) العراقية في عددها الصادر ١٣ يونيو ٢٠١٢، مقالاً تحت عنوان، (الهروب إلى الأخلاق) للكاتب حسن حنفي، وقد جاء في المقال: (...وعندما يسود الخير على الشر ويقتل المسيح الدجال ويظهر المهدي ﷺ، ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً...).



- ونشرت صحيفة (الأهرام) المصرية في عددها الصادر في ٢٠١٢/٥/٢٦ مقالاً تحت عنوان (أمة وسط) بقلم: سناء البيسي، جاء فيه (...وأن ظهور المهدي ﷺ سيكون في الزمن الذي فيه عيسى بن مريم ﷺ آخر الزمان، وأن خروجه حق تدل عليه الأحاديث الصحيحة الكثيرة).

مفاهيم مهدوية

مفردات وعبارات وردت في سجل قضية الإمام الغائب عن الأنظار، الحاضر في العقيدة والوجدان، صاحب العصر والزمان. نقدمها للقارئ الكريم، زيادة في إيضاح ملامح القضية، وتبيناها لعالم طريق التمهيد للظهور المهدي المقدس.

انتظار الفرج

وهو حالة يتمتع بها الإنسان المؤمن، يكسب بها الثواب الجزيل بانتظار ظهور الإمام المهدي ﷺ، وتحقق الفرج على يديه. ورد في (كمال الدين وتمام النعمة): بالاستناد عن أمير المؤمنين ﷺ قال: (قال رسول الله ﷺ: أفضل العبادة

المهدي عليه السلام في القرآن

قال تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (النساء: ٥٩).
روى العلامة البحراني عن الشافعي إبراهيم بن محمد الحموي، أن الرسول ﷺ قال: في تفسير (النص) وسبب نزوله:

(هم علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيي، وخليفتي في أمّتي، ولي كل مؤمن من بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحداً واحداً، القرآن معهم، وهم مع القرآن لا يفارقونه، ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض...).

وقال تعالى:

(وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَعَدْنَا مِثْقَلَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا دُكُّوا بِهِ) (المائدة: ١٤).

روى الحافظ القندوزي، أن جعفر بن محمد الصادق ﷺ قال في تفسير (النص):

(سيذكرون ذلك الحظ، وسيخرج مع القائم ﷺ ... عصاية منهم).

هل تعلم؟ ان:

- عيسى المسيح ﷺ بعد نزوله إلى الأرض يمكث (أربعين سنة).
- جبرئيل ﷺ أول من يبایع الإمام المهدي ﷺ عند ظهوره.
- شعيب بن صالح قائد جيش الخراساني هو (أكوس) اللحية.
- (الأحوص) هو أحد قياديين جيش السفيناني.